

**التماس سائقي الأجرة بمدينة كركوك للمعلومات
المرورية من الإذاعة المحلية المسموعة وانعكاسه**

على وعيهم المروري

**The Seeking of Traffic Information from
Local Radio by Kirkuk's Taxi Drivers and
Its Reflection on Their Traffic Awareness**

م.د. حاتم جسام محمد الجميلي

Lect. Dr. Hatem Jassam Mohammed Aljumaili

جامعة كركوك / كلية الاعلام

University of Kirkuk \ College of Media

E-mail: hatemaljumeily@uokirkuk.edu.iq

<https://orcid.org/0000-0002-7295-5776>

الكلمات المفتاحية: البرامج المرورية، نظرية التماس المعلومات، محطات الراديو، سائقو
التاكسي، الحوادث المرورية.

**Keywords: Strategies, Traffic Programs, Information Seeking,
Community Radio, Chauffeurs, Car Accidents.**



الملخص

استهدف البحث التعرف على التماس سائقي الأجرة بمدينة كركوك للمعلومات المرورية من الإذاعة المحلية، وانعكاس ذلك على وعيهم المروري، وهذا البحث من البحوث الوصفية بشقها الميداني، معتمداً على منهج المسح؛ لمسح عينة من سائقي الأجرة بمدينة كركوك بلغ قوامها ٢٠٠ مفردة، واعتمد على أداة الاستبيان لجمع البيانات، ونظرية التماس المعلومات كإطار نظري، وقد خلصت نتائج البحث إلى أنه فيما يخص استراتيجيات التماس سائقي الأجرة بمدينة كركوك للمعلومات المرورية جاءت استراتيجية القيام بالتصرف بناءً على المعلومات المرورية التي تقدمها الإذاعة المحلية في مقدمة الاستراتيجيات التي يتبعونها، وبالنسبة لخطوات التماس سائقي الأجرة بمدينة كركوك للمعلومات المرورية، فقد جاءت خطوة الشعور بأهمية المعلومات المرورية، وانتظار الاستماع للبرامج المرورية في مقدمة الخطوات، كما أثبتت الدراسة وجود علاقة ارتباطية ايجابية متوسطة ذات دلالة إحصائية بين استراتيجيات التماس سائقي الأجرة بمدينة كركوك للمعلومات المرورية من الإذاعة المحلية المسموعة ومستوى الوعي لديهم.

Abstract

The study came with the aim of identifying The Seeking of Traffic Information from Local Radio by Kirkuk's Taxi Drivers and Its Reflection on Their Traffic Awareness. The study was descriptive in its field part, based on the survey methodology: To survey a sample of taxi drivers in the city of Kirkuk, which consisted of 200 individuals, and it relied on the questionnaire tool for data collection and the theory of seeking information as a theoretical framework. Provided by the local radio, at the forefront of the strategies they follow, and with regard to the steps to seek taxi drivers in the city of Kirkuk for traffic information, the step of feeling the importance of traffic information, and waiting to listen to traffic programs came at the forefront of the steps, and the study also demonstrated the existence of a medium positive correlation with statistical significance between the strategies for seeking Taxi drivers in the city of Kirkuk for traffic information from the local radio and their level of awareness.

تُعد الإذاعة المسموعة من أهم وسائل الإعلام التي واكبت متغيرات العصر لما تتمتع به من خصائص ومميزات، فهي من أبرز وسائل الإعلام الجماهيري وأكثرها تأثيراً وقدرة على المشاركة في عمليات التغيير الاجتماعي عموماً والعمل على تلبية خدمات الأفراد، حيث أنه وفي ظل التعددية الإعلامية والسياسية شهدت الدول العربية ومن ضمنها العراق إنشاء محطات لإذاعات محلية في مناطق مختلفة من الوطن، ومن بينها الإذاعات المحلية بمدينة كركوك، فباعتبار الحياة هي الجوهر لدى الأفراد فقد أولت الإذاعات اهتماماً بالغاً بحياة الأفراد وذلك من خلال برامجها الإذاعية وما تبثه فيها من برامج تثقيفية تسعى إلى تنمية وعي الأفراد بشكل عام بالموضوعات والقضايا التي تطرحها.

ومن بين القضايا التي تهتم بها الإذاعات المحلية، وتولي لها اهتمام كبير، قضية الوعي المروري، حيث تعد المشكلات المرورية من المشكلات الخطيرة التي تواجه المجتمعات على كافة الأصعدة، لذا تعمل الإذاعات على نقل المعلومات المرورية للجمهور ككل والسائقين بشكل خاص؛ لتبصيرهم وتوعيتهم بما يضمن لهم الالتزام بالقوانين وعدم التعرض للمخالفات بجانب الحفاظ على سلامتهم.

وعلى هذا الأساس تحمل الإذاعات المحلية على عاتقها مسئولية توعية الجمهور وتنقيفه، من خلال نشر الثقافة المرورية عن طريق برامجها المذاعة، وتحقيق أقصى شروط السلامة المرورية، من هنا يحاول البحث الحالي الوقوف على مدى التماس سائقي الأجرة بمدينة كركوك للمعلومات المرورية من الإذاعات المحلية، وانعكاس ذلك على وعيهم المروري.

المبحث الأول: منهجية البحث

أولاً: مشكلة البحث:

في ظل التزايد المستمر للحوادث المرورية الذي تشهده البلاد، وكثرة اعداد السيارات، والتغير في القوانين بشكل عام وقوانين المرور بشكل خاص، كان لابد من وسيلة سريعة وفعالة تعمل على تعريف السائقين - باعتبارهم أكبر فئة مهتمة بالمعلومات المرورية - بالتغيرات الطارئة على المواضيع المرورية، وأخبار الطرق وغيرها، فكانت الإذاعات المحلية من أنسب الوسائل الإعلامية التي يمكن استخدامها في سبيل توصيل المعلومات المرورية، فلا تكاد تخلو سيارة أجرة من وجود جاهز استقبال إذاعي (راديو) يعتمد عليه السائقون سواء للترفيه أو الإخبار، الأمر الذي أثار في نفس الباحث إشكالية مفادها، هل يسعى سائقي الأجرة إلى التماس المعلومات المرورية من هذه البرامج؟، وهل تعمل هذه البرامج على زيادة الوعي المروري لديهم أم لا؟ وعليه



يمكن بلورة مشكلة الدراسة في: التعرف على مدى التماس سائقي الأجرة بمدينة كركوك للمعلومات المرورية من الإذاعات المحلية المسموعة وانعكاسه على وعيهم المروري.

ثانياً: أهمية البحث:

يستمد البحث الحالي أهميته من أهمية القضية التي يركز عليها، حيث يركز على القضايا المرورية، وكذلك سائقي الأجرة باعتبارهم فئة مهمة في المجتمع، ويمكن توضيح أهمية البحث في النقاط التالية:

- تزايد الاهتمام بالمرور وقضاياها على المستوى العالمي والمحلي، مما يعطي أهمية لدراسة البرامج المرورية ودورها في تنمية الوعي المروري لدى سائقي الأجرة.
- من الممكن الاعتماد على البحث الحالي كإطار نظري ومعرفي للدراسات المهمة بالقضايا المجتمعية.
- من الممكن أن يستعين القائمين على البرامج المرورية بالإذاعات المحلية بنتائج البحث الحالي كمرجع يحتذى به في إنتاج البرامج الإذاعية.

ثالثاً: أهداف البحث:

- ١- الكشف عن درجة وعي سائقي الأجرة بمدينة كركوك بالمعلومات المرورية المقدمة عبر الإذاعة المحلية المسموعة.
- ٢- رصد مدى استماع سائقي الأجرة بمدينة كركوك للإذاعة المحلية المسموعة
- ٣- معرفة أهم أسباب التماس سائقي الأجرة بمدينة كركوك للمعلومات المرورية من الإذاعة المحلية المسموعة.
- ٤- تحليل دوافع التماس سائقي الأجرة بمدينة كركوك للمعلومات المرورية بالإذاعة المحلية المسموعة.
- ٥- معرفة خطوات التماس سائقي الأجرة بمدينة كركوك للمعلومات المرورية من الإذاعة المحلية المسموعة.
- ٦- التعرف على مدى ثقة سائقي الأجرة بمدينة كركوك بالمعلومات المرورية من الإذاعة المحلية المسموعة.
- ٧- رصد استراتيجيات (قبل وأثناء وبعد) التماس سائقي الأجرة بمدينة كركوك للمعلومات المرورية من الإذاعة المحلية المسموعة.

٨- تحديد خطوات التماس سائقي الأجرة بمدينة كركوك للمعلومات المرورية من الإذاعة المحلية المسموعة.

٩- التعرف على مدى رضا سائقي الأجرة بمدينة كركوك عن المعلومات المرورية التي تقدمها الإذاعة المحلية المسموعة.

رابعاً: تساؤلات البحث:

١- ما درجة وعي سائقي الأجرة بمدينة كركوك بالمعلومات المرورية المقدمة عبر الإذاعة المحلية المسموعة؟

٢- ما مدى استماع سائقي الأجرة بمدينة كركوك للإذاعة المحلية المسموعة؟

٣- لماذا يلتزم سائقي الأجرة بمدينة كركوك بالمعلومات المرورية من الإذاعة المحلية المسموعة؟

٤- ما دوافع التماس سائقي الأجرة بمدينة كركوك للمعلومات المرورية بالإذاعة المحلية المسموعة؟

٥- كيف تتم عملية التماس سائقي الأجرة بمدينة كركوك للمعلومات المرورية من الإذاعة المحلية المسموعة؟

٦- ما مدى ثقة سائقي الأجرة بمدينة كركوك بالمعلومات المرورية من الإذاعة المحلية المسموعة؟

٧- ما الاستراتيجيات (قبل وأثناء وبعد) المستخدمة عن التماس سائقي الأجرة بمدينة كركوك للمعلومات المرورية من الإذاعة المحلية المسموعة؟

٨- ما خطوات التماس سائقي الأجرة بمدينة كركوك للمعلومات المرورية من الإذاعة المحلية المسموعة؟

٩- ما مدى رضا سائقي الأجرة بمدينة كركوك عن المعلومات المرورية التي تقدمها الإذاعة المحلية المسموعة؟

خامساً: فروض البحث:

يتمثل الفرض الرئيس للبحث الحالي في وجود علاقة بين التماس سائقي الأجرة بمدينة كركوك للمعلومات المرورية من الإذاعة المحلية المسموعة ومستوى الوعي المروري لديهم. ويتفرع منه:

- توجد علاقة بين ثقة سائقي الأجرة بمدينة كركوك بالمعلومات المرورية من الإذاعة المحلية المسموعة ومعدل التماسهم للمعلومات المرورية.



- توجد علاقة بين استراتيجيات التماس سائقي الأجرة بمدينة كركوك للمعلومات المرورية من الإذاعة المحلية المسموعة ومستوى الوعي لديهم.
- توجد علاقة بين معدل استماع سائقي الأجرة بمدينة كركوك للإذاعة المحلية المسموعة ودوافع التماسهم للمعلومات المرورية.
- توجد علاقة بين رضى سائقي الأجرة بمدينة كركوك عن المعلومات المرورية التي تقدمها الإذاعة المحلية المسموعة ومعدل التماسهم للمعلومات.

سادساً: نوع البحث:

يصنف البحث الحالي ضمن البحوث والدراسات الوصفية، التي تهتم بالتعرف على الخصائص الدقيقة للظاهرة المدروسة، المتمثلة هنا في ظاهرة التماس السائقين للمعلومات المرورية من الإذاعات المحلية، وذلك من حيث ماهيتها، وطبيعتها، ووصفها، والعوامل المختلفة المؤثرة فيها. ووصف العلاقة بين دوافع استخدام سائقي الأجرة للإذاعات المحلية والمعلومات المرورية المكتسبة، وذلك بغرض التوصل إلى براهين علمية ونتائج يمكن تعميمها والتنبؤ بها في دراسة الظاهرة الحالية.

سابعاً: منهج البحث:

اعتمد الباحث على منهج المسح بشقه الميداني، والذي يساعد على التحكم في متغيرات البحث والقياس الدقيق للفروض، إذ يعد هذا البحث من الدراسات الوصفية.

ثامناً: مجتمع وعينة البحث:

يتمثل مجتمع البحث في السائقين، بوصفهم من أكثر الفئات اهتماماً بالمعلومات المرورية التي تقدمها الإذاعات المحلية، والأكثر عرضه للإذاعات المحلية بحكم طبيعة عملهم، وتم تطبيق البحث على سائقي الأجرة بمدينة كركوك لعدة أسباب منها أهمية المعلومات المرورية بالنسبة لسائقي الأجرة، وحاجتهم إلى التعرف على المعلومات الجديدة المرتبطة بالمرور والطرق، بينما وقع الاختيار على مدينة كركوك بحكم كونها منطقة سكن وعمل الباحث وتواجد العديد من الإذاعات المحلية التي تهتم بتقديم المعلومات المرورية.

وفيما يخص عينة البحث فقد قام الباحث بسحب عينة عمدية من سائقي الأجرة المهتمين
بمتابعة الإذاعات المحلية، بلغ قوامها (٢٠٠) مفردة، موزعة كالتالي:

جدول (١) توزيع عينة البحث

المتغير	الفئة	ك	%
السن	أقل من ٢٥ عام	30	15%
	من ٢٥ إلى ٣٥ عام	89	44.5%
	من ٣٥ إلى ٤٥ عام	57	28.5%
	من ٤٥ إلى ٥٥ عام	21	10.5%
	أكبر من ٥٥ عام	3	1.5%
الحالة الاجتماعية	أعزب	53	26.5%
	متزوج	134	67%
	أرمل	4	2%
	مطلق	9	4.5%
المستوى التعليمي	ابتدائية	16	8%
	متوسطة	110	55%
	اعدادية	32	16%
	بكالوريوس	42	21%
	دراسات عليا	-	-
إجمالي العينة		200	100%

تاسعاً: أدوات البحث:

اعتمد الباحث على أداة الاستبيان كأداة لجمع البيانات، وتضمن الاستبيان مقياس
لأسباب ودوافع التماس سائقي الأجرة للمعلومات، ومقياس للإجراءات المتخذة من قبل سائقي
الأجرة بعد التماس المعلومات، ومقياس لقياس استراتيجيات التماس المعلومات المرورية
وخطواتها، ومقياس آخر لقياس الوعي المروري لدى سائقي الأجرة بمدينة كركوك، ولتصميم
اسئلة الاستبيان تم الاعتماد على مقياس ليكرت الثلاثي.

عاشراً: المفاهيم الإجرائية:

التماس المعلومات: يعرّف الباحث التماس المعلومات إجرائياً بأنها عملية يحرص من
خلالها سائقي الأجرة بمدينة كركوك على الحصول على المعلومات المرورية التي يرغبون في
معرفتها، وذلك عن طريق البحث عن المعلومات والتعرض لها.

سائقي الأجرة: يعرّف الباحث سائقي الأجرة إجرائياً بأنهم مجموعة من الأفراد يمتلكون أو
يعملون على سيارات مخصصة لنقل الركاب سواء نقل جماعي أو خاص.



الإذاعات المحلية: هي المحطات الإذاعية العراقية (الراديو) المهمة بنشر وتوصيل المعلومات المرورية التي تهم السائقين، ويسعون إلى التعرف عليها. الوعي: يعرّف الوعي إجرائيًا بأنه عملية عقلية تتم داخل عقل سائقي الأجرة نتيجة التفاعل مع المعلومات المرورية التي تقدمها الإذاعات المحلية، بغرض زيادة فهم الأفراد للظاهرة التي يعرض لها.

المعلومات المرورية: هي مجموعة من البيانات والمعلومات الخاصة بالجوانب المرورية، سواء كانت معلومات خاصة بقوانين المرور، أو الطرق، أو تقديم خدمات مرورية جديدة. إحدى عشر: اجراءات الصدق والثبات:

قام الباحث بالتحقق من صدق أداة البحث من خلال عرض استمارة الاستبيان على مجموعة من المحكمين الأكاديميين¹، وأجريت التعديلات المطلوبة بناءً على توجيهاتهم. كما طبقت إجراءات الثبات من خلال استخدام أسلوب إعادة الاختبار (Pre-Test) للاستمارة على عينة عشوائية ضمت ١٠ محوئين، من خلال التطبيق الأولي وذلك بعد أسبوع من التطبيق الأول للاستمارة على نفس المحوئين، ثم تم مقارنة النتائج، بالاعتماد على معامل الثبات ألفا كرون باخ وكانت قيمة معامل ثبات ألفا هي ٠,٧٦٠، وهي قيمة أكبر من ٠,٦٠، وبالتالي يعد المقياس ثابت نسبيًا بنسبة ٧٦٪.

اثني عشر: المعاملات الإحصائية:

قام الباحث بتوزيع الاستبيان على عينة البحث، وبعد جمع البيانات قام بترتيبها وتبويبها من خلال برنامج جدول البيانات ميكروسوفت أكسل (Microsoft Excel)، ثم تم إدخالها على برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (Spss)؛ لتحليل البيانات والحصول على النتائج المطلوبة، وفي سبيل ذلك تم الاعتماد على التكرارات والنسبة المئوية بالبرنامج والجداول البسيطة والمركبة، ومعامل الثبات ألفا كرون باخ لقياس ثبات المقياس، ومعامل ارتباط سبيرمان لقياس العلاقة بين متغيرين رتبيين، ومعامل بيرسون لقياس العلاقة بين متغيرين مستمرين.

ثلاثة عشر: الدراسات السابقة:

جاءت الدراسات السابقة التي اطلع عليها الباحث الخاصة بالاعلام والوعي وخصوصاً بالإذاعات المحلية والوعي المروري متنوعة ومتعددة، حيث ركزت بعض الدراسات على الإذاعات

¹ أسماء السادة المحكمين:

١- أ.د. محسن عبود كشكول /كلية الاعلام /الجامعة العراقية.

٢- أ.د. دحام علي حسين /قسم الاعلام /كلية الآداب/جامعة كركوك.

٣- أ.د. معد عاصي علي /قسم الاعلام/كلية الآداب/جامعة كركوك.

المحلية والدور الذي تقوم به كوسيلة إعلامية، وتناول البعض الآخر الوعي المروري وما يرتبط به، وهناك مجموعة من الدراسات جمعت بين وسائل الإعلام والقضايا المرورية، وجاءت كالتالي: استهدفت دراسة زينة سعد (٢٠٢٤) (نوشي، ٢٠٢٤، ص ٣٢٥) التعرف على كيفية معالجة البرامج التلفزيونية المتخصصة بالمرور للقضايا والموضوعات التي تطرحها بقصد التوعية وترسيخ الثقافة المرورية، والكشف عن أبرز أساليب التوعية التي تقدمها تلك البرامج، واعتمدت الدراسة المنهج المسحي بالتطبيق على عينة عمدية تمثلت ببرنامج وقفة مرورية الذي يعرض من خلال قناة العراقية الفضائية، إذ استخدمت الدراسة اداتي الملاحظة العلمية واستمارة تحليل المضمون، وتوصلت نتائج الدراسة الى تنوع القضايا والمواد المرورية المقدمة في البرنامج، وأن البرنامج جاء بمثابة حملة مرورية لتوعية الجمهور وترسيخ الوعي المروري، فضلاً عن أن البرنامج يساهم في رفع مستوى الوعي المروري عبر تقديم النصائح والارشادات.

وهدف دراسة عامر سالم (٢٠٢٣) (الحصينان، ٢٠٢٣، ص ٦٣٦) إلى التعرف على مدى وعي المجتمع بأهمية الإعلام في نشر الوعي والثقافة المرورية، استندت الدراسة إلى المنهج الوصفي التحليلي، كما اعتمدت الدراسة بشكل أساسي على أداة تحليل المضمون لجمع بيانات الدراسة، وقد توصلت الدراسة إلى وجود دور فاعل نسبيًا لوسائل الإعلام في التوعية المرورية والحد من حوادث الطرق بحال مرورها في مراحل العملية التخطيطية المدروسة، وأن الوسائل الإعلامية تعد من أهم العناصر التي تساعد على ارتفاع مستوى فاعلية الخطة الإعلامية لضبط السلوك.

فيما هدفت دراسة مروى ربيعي ومريم سكفالي (٢٠٢٣) (ربيعي وسكفالي، ٢٠٢٣، ص ٧٨) الى معرفة دور الاعلام المحلي وخصوصاً إذاعة قالمة في تعزيز الوعي المروري وتقليل الحوادث المرورية، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي بالاعتماد على أدوات المقابلة والاستبيان، وتوصلت نتائج الدراسة الى أن الاعلام يساهم في التحسيس بالحوادث المرورية، وأن البرامج الإذاعية لها دور فاعل في الوقاية من حوادث المرور وتحسيس المجتمع بخطورة هذه الحوادث، وأن إذاعة قالمة تبدي اهتماماً كبيراً بالبرامج المرورية لتوعية الجمهور.

أما دراسة حنان الطيف وسامية زروقي. (٢٠٢١) (الطيف و زروقي، ٢٠٢١، ص ١٨) فسعت إلى معرفة أثر البرنامج الإرشادي للتقليل من حوادث المرور ورفع الوعي المروري لدى تلاميذ السنة الأولى ثانوي، ولقد اتبع الباحث المنهج شبه تجريبي واستخدم برنامج إرشادي يحتوي على تسعة جلسات واستغرقت (٤٥) دقيقة في كل جلسة، واستبيان يحتوي على ثلاثة أبعاد شملت التوعية المرورية، أسباب حوادث المرور والخصائص النفسية، وقد توصلت الدراسة الى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تطبيق برنامج إرشادي لرفع مستوى الوعي المروري من



حوادث المرور لدى تلاميذ السنة أولى ثانوي. ووجود فروق ذات دلالة إحصائية في تطبيق برنامج إرشادي لرفع مستوى الوعي المروري من حوادث المرور لدى تلاميذ السنة أولى ثانوي يعزى لمتغير الجنس.

كما هدفت دراسة ماوليدينا عتيق و سبجان عفيفي **Maulidina Atikah & Rachmawati & Afifi, 2021, p** ، (Subhan Afifi (2021) ، (٢٠٥)) إلى تحديد استراتيجية الاتصالات التسويقية المتكاملة للإذاعة المحلية في يوجياكارتا في بيئة رقمية متغيرة. اعتمد الباحث على منهج دراسة الحالة كما استخدم المقابلات المتعمقة كأدوات لجمع بيانات الدراسة، وتظهر النتائج أن استراتيجيات الاتصالات التسويقية عبر الراديو لا تزال تستخدم أدوات ترويجية متنوعة تتلائم مع تطورات التكنولوجيا في بيئة رقمية متغيرة، وبينت فاعلية الراديو في التأثير بالجمهور وبناء التفاعل معه من خلال الاستراتيجيات التي يستخدمها في التسويق وتعزيز العلاقات العامة.

وفي هذا الإطار هدفت دراسة فوزية كروي و فايزة شكرأوي (٢٠٢٠) (كروي و شكرأوي، ٢٠٢٠، ص٦٨) إلى التعرف على الدور الذي تقوم به إذاعة جيجل في نشر وترسيخ الوعي المروري، اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي، كما استخدمت أداة الاستبيان كأداة لجمع بيانات الدراسة، وخلصت الدراسة إلى أن إذاعة جيجل لها دور كبير في التوعية بحوادث المرور، أيضاً يتجاوب الجمهور مع البرامج الإذاعية لإذاعة جيجل المحلية.

وهدف دراسة وليدة حدادي (٢٠١٧) (حدادي، ٢٠١٧، ص٣٣٩) إلى الكشف عن دور الإذاعة المحلية في التوعية المرورية بولاية سطيف، تندرج الدراسة ضمن البحوث الوصفية، وقد اعتمدت على منهج المسح الوصفي كما استخدمت أداة الاستبيان كأداة لجمع بيانات الدراسة، ولقد توصلت الدراسة إلى أن إذاعة سطيف المحلية ساهمت في التوعية المرورية لجمهور السائقين، كمصدر هام للمعلومات المرورية.

أما دراسة (Hamedani, Taheriki, & others 2014) (Hamedani & others 2014) (Saravi, 2014, p435) فهذه الدراسة استكشفت العلاقة بين الإعلانات الإذاعية والتلفزيونية التي يتعرض لها السائقين وتغيير سلوكهم في تخفيض السرعة عند قيادتهم السيارات في محافظة مازنديران في إيران، واستندت الدراسة إلى منهج المسح بالاعتماد على أداة الاستبيان كأداة لجمع البيانات وتطبيقها على عينة عشوائية مكونة من ٣٩٨ مفردة من جمهور السائقين في خمس مدن تعد الأكثر ازدحاماً واكتظاظاً بالسكان في محافظة مازنديران، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن الإعلانات المقدمة في الإذاعة والتلفزيون لها علاقة إيجابية في تغيير سلوك السائقين نحو تخفيض السرعة أثناء القيادة.

أربعة عشر: التعليق على الدراسات السابقة:

من الناحية المنهجية: ساهم الاطلاع على الدراسات السابقة في الوقوف على منهج البحث والأدوات المناسبة التي يمكن استخدامها، حيث تبين أن منهج المسح من أنسب المناهج التي تتماشى مع بحوث التماس المعلومات.

من الناحية المعرفية: ساهم التعمق في الدراسات السابقة في تحديد الاتجاهات المعرفية الخاصة بالإذاعات المحلية من ناحية، والوعي المروري من ناحية أخرى؛ وبالتالي ساهمت الدراسات السابقة في بلورة موضوع البحث، وإزالة اللبس حول المقاربات والتشابهات بين المفاهيم. من الناحية النظرية: بعد الاطلاع على الدراسات السابقة تبين أن أغلب الدراسات ركزت على الدور الذي تقوم به الإذاعات المحلية بينما لم تركز على الكيفية التي يلتمس بها الجمهور للمعلومات من الإذاعات المحلية، من ثم الوقوف على نظرية التماس المعلومات كإطار نظري للبحث، كما ساهم الاطلاع على الدراسات السابقة في بلورة مشكلة البحث.

المبحث الثاني: الإطار النظري للبحث

نظرية التماس المعلومات Theory Seeking Information:

لمحة تاريخية:

ظهرت نظرية التماس المعلومات بعد تأثرها بالدراسات التي عمل عليها كل من بارو ووسلي عام ١٩٥٧، و بيرلو عام ١٩٦٢، إذ إنصبَّ تركيزها على الجوانب الانتقائية في تعرض الأفراد لوسائل الإعلام، وتحديدًا تلك الدراسات التي تشير إلى اختيار الجمهور لوسيلة من الوسائل الإعلامية دون غيرها محددة رغباته واهتماماته (أبو اصبع، ١٩٩٩، ص ٨٩).

تقوم نظرية التماس المعلومات على دراسة سلوك الفرد في البحث عن المعلومات من مصادرها المتنوعة والتعرف على العوامل المؤثرة في هذا السلوك، وتسعى هذه النظرية إلى اختبار الفرض القائل بأن " التعرض الانتقائي للأفراد يجعلهم يختارون المعلومات التي تؤيد اتجاهاتهم الراهنة"، فهناك عوامل كثيرة يمكن أن تؤثر على استخدام الفرد للمعلومات التي تدعم اتجاهاته الحالية ومن هذه العوامل إمكانية توظيف المعلومات لخدمة أهداف محددة أو إشباع حاجات أساسية في موضوع معين أو البحث عنها لمجرد الترفيه أو التسلية أو بسبب الحاجة للتنوع أو بسبب سمات شخصية (محمد رضا، ٢٠٢٠، ص ٣٥٤)، فضلاً عن أن وسائل الاعلام لها تأثير على مستويات الأفراد في اكتسابهم للمعلومات التي تساعدهم في مواجهة بعض القضايا. (العبيدي ، ٢٠٢٠، ص ٢٧)



عناصر نظرية التماس المعلومات (الحاج، ٢٠٢٠، ص ١٥٧):

- ملتتمس المعلومات - المهمة المطلوب تنفيذها
- نظام البحث المستخدم - حقل المعرفة
- محيط الاستخدام - المخرجات (المحصلة)
- مراحل عملية التماس المعلومات:
- تشتمل عملية التماس المعلومات على ستة مراحل (علي و حسين، ٢٠١٥):
- مرحلة الشروع أو البداية - مرحلة الاختيار
- مرحلة الاستكشاف - مرحلة الصياغة أو بلورة طريقة البحث
- مرحلة جمع المعلومات - مرحلة الاستجابة بعد التماس المعلومات

فروض النظرية:

تفترض النظرية وجود حوافز تؤدي إلى سعي الفرد للحصول على المعلومات وذلك لمواجهة مشكلة ما أو تعزيز معلومات سابقة بهدف القدرة على التعامل مع الموقف الجديد، كما تفترض أن بنية المجتمع تؤثر بشكل واضح على استخدام الأفراد لمصادر المعلومات المختلفة لالتماس المعلومات؛ حيث يؤثر نوع الوسائل المستخدمة في مجتمع ما على تفضيل الأفراد لوسيلة معينة كمصدر للمعلومات (بكري، ٢٠٢١، ص ١٠٨)، وتفترض النظرية ما يلي (العبدالله، ٢٠٠٦، ص ٢٧٨):

- إذا لم يدرك الفرد لوجود مصدر المعلومات يؤدي هذا إلى عدم استخدام المصدر كوسيلة لالتماس المعلومات.
- ملتتمس المعلومات النشط باستطاعته خلق بيئة معلوماتية فعالة له دون النظر إلى ما تقدمه البيئة الأصلية من إمكانيات مادية.
- يختلف نشاط الأفراد في عملية التماس المعلومات باختلاف العوامل الديموغرافية لهم.
- أهم نتائج توظيف نظرية التماس المعلومات في بعض الدراسات:
- سلوك التماس المعلومات هو سلوك قابل للقياس علمياً.
- ارتفاع نسبة الأفراد الذين يلجؤون إلى البحث عن مصادر المعلومات التي تؤيد وجهة نظرهم.



● اختلاف أهداف التماس المعلومات من شخص لآخر.

توظيف النظرية في البحث:

وقع اختيار الباحث على نظرية التماس المعلومات كإطار نظري للدراسة لأنها توفر مساحة لفهم سلوك الجمهور (سائقي الأجرة بمدينة كركوك) في حصولهم على المعلومات، وتوظيفها في الكشف عن استراتيجيات التماس السائقين للمعلومات، وخطوات التماسهم لهذه المعلومات، من ثم يمكن توظيف نظرية التماس المعلومات في بحثنا "التماس سائقي الأجرة بمدينة كركوك للمعلومات المرورية من الإذاعات المحلية وانعكاسه على مستوى الوعي لديهم" كإطار نظري يتناسب مع أهداف البحث.

المبحث الثالث: نتائج الدراسة الميدانية

أولاً: نتائج تساؤلات البحث:

١. معدل استماع سائقي الأجرة بمدينة كركوك للإذاعة المحلية المسموعة.

جدول (٢) معدل استماع سائقي الأجرة بمدينة كركوك للإذاعة المحلية المسموعة

معدل الاستماع	ك	%
منخفض	32	16%
متوسط	97	48.5%
كثيف	71	35.5%
الإجمالي	200	100%

يوضح الجدول رقم (٢) التكرارات والنسب المئوية لكثافة تعرض سائقي الأجرة بمدينة كركوك للإذاعة المحلية المسموعة، حيث جاء في المرتبة الأولى مستوى تعرض (متوسط) بنسبة (٤٨.٥%)، ثم جاء في المرتبة الثانية مستوى تعرض (كثيف) بنسبة (٣٥.٥%)، ثم في المرتبة الأخيرة مستوى تعرض (منخفض) بنسبة (١٦%)، وتدلل هذه النتائج على أهمية الإذاعات المحلية بالنسبة للسائقين بوجه عام، وسائقي الأجرة بمدينة كركوك بوجه خاص، ويرجع ذلك إلى كونها وسيلة لا تحتاج سوى حاسة السمع، وهو ما يتناسب مع طبيعة عمل السائقين الذين يركزون أبصارهم على الطريق فقط. بعكس التلفزيون والصحف وحتى وسائل الإعلام الجديد التي قد تتسبب في تشتت السائقين باعتبارها وسائل تحتاج إلى حاسة البصر.



كما تدلل النتائج إلى اتجاه سائقي الأجرة إلى التعرض للإذاعات المحلية، ويمكن تفسير ذلك في ضوء ارتباط السائقين بالإذاعات المحلية، حيث لا تخلو مركبة من جهاز الراديو، بجانب حاجة السائقين إلى استماعهم للإذاعة واهتمامهم بالمعلومات التي تقدمها.

٢. أوقات استماع سائقي الأجرة بمدينة كركوك للإذاعات المحلية.

جدول (٣) أوقات استماع سائقي الأجرة بمدينة كركوك للإذاعة المحلية المسموعة

أوقات الاستماع	ك	%
صباحًا	98	49%
مساءً	39	19.5%
صباحًا ومساءً	45	22.5%
غير محدد	18	9%
الإجمالي	200	100%

يوضح الجدول رقم (٣) التكرارات والنسب المئوية لأوقات استماع سائقي الأجرة بمدينة كركوك للإذاعة المحلية المسموعة، حيث جاء في المرتبة الأولى الفترة (الصباحية) بنسبة (٤٩%)، ثم جاء في المرتبة الثانية الفترة (الصباحية والمساءنية) بنسبة (٢٢.٥%)، ثم في المرتبة الثالثة الفترة (المساءنية) بنسبة (١٩.٥%)، بينما جاء في المرتبة الأخيرة فئة (غير محدد) بنسبة (٩%).

وتدلل هذه النتائج على أفضلية بث المعلومات المرورية في الفترة الصباحية، حيث تعد هذه الفترة مناسبة، ويصل تعرض السائقين للإذاعة المحلية للذروة، فهو الوقت الذي يقود فيه السائقون مركباتهم ويخرجون للعمل، كما تعد هذه الفترة مناسبة حيث يكون الجمهور المستهدف في حالة مزاجية جيدة، وأكثر تقبلاً للمعلومات الواردة عبر الإذاعة المحلية، وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة (وليدة حدادي ٢٠١٧) (حدادي، ٢٠١٧، ص ٣٤٣) حيث جاء أن أغلبية أفراد العينة يفضلون الفترة الصباحية للاستماع لبرامج التوعية المرورية بإذاعة سطيف بنسبة (٦٠%).

٣. مدى اهتمام سائقي الأجرة بمدينة كركوك بالمعلومات المرورية المقدمة عبر الإذاعة المحلية المسموعة.

جدول (٤) اهتمام سائقي الأجرة بمدينة كركوك بالمعلومات المرورية المقدمة عبر الإذاعة المحلية المسموعة

مدى الاهتمام	ك	%
غير مهتم على الإطلاق	25	12.5%
مهتم إلى حد ما	130	65%
مهتم بدرجة كبيرة	45	22.5%
الإجمالي	200	100%

اتضح من الجدول رقم (٤) وجود اهتمام متفاوت من قبل سائقي الأجرة بمدينة كركوك بالمعلومات المرورية المقدمة عبر الإذاعات المحلية، حيث جاء في المرتبة الأولى (مهتم إلى حد ما) بنسبة (٦٥٪)، ثم جاء في المرتبة الثانية (مهتم بدرجة كبيرة) بنسبة (٢٢.٥٪)، بينما جاء في المرتبة الأخيرة (غير مهتم على الإطلاق) بنسبة (١٢.٥٪).

ويمكن تفسير اهتمام عينة الدراسة بالمعلومات المرورية في ضوء حاجتهم إلى الاطلاع على المعلومات المرورية نظراً لطبيعة عملهم التي تجعلهم يتعرضون لمواقف تحتاج إلى ثقافة مرورية، هذا بجانب حاجتهم إلى تنمية الوعي المروري والتعرف على المعلومات والقوانين المرورية الجديدة.

٤. معدل التماس سائقي الأجرة بمدينة كركوك للمعلومات المرورية التي تقدمها الإذاعة المحلية المسموعة.



جدول (٥) التماس سائقي الأجرة بمدينة كركوك للمعلومات المرورية التي تقدمها الإذاعة
المحلية المسموعة

معدل الالتماس	ك	%
منخفض	35	17.5%
متوسط	119	59.5%
كثيف	46	23%
الإجمالي	200	100%

يشير الجدول السابق أن نسبة (٥٩.٥%) من أفراد العينة يميلون إلى التماس المعلومات المرورية التي تقدمها الإذاعات المحلية بدرجة متوسطة، بينما جاء معدل الالتماس الكثيف في المرتبة الثانية بنسبة (٢٣%)، بينما جاء في المرتبة الأخيرة التماس المعلومات المرورية من الإذاعات المحلية بدرجة منخفضة بنسبة (١٧.٥%).

ويمكن تفسير ذلك في ضوء تنوع وتعدد الوسائل التي يمكن أن يلجأ لها سائقي الأجرة بمدينة كركوك للحصول على المعلومات، وذلك نتيجة التطور التكنولوجي الهائل الذي تشهده عملية الاتصال والإعلام، الأمر الذي جعل مستوى التماس السائقين للمعلومات المرورية متوسط، هذا بجانب انشغالهم وارتباطاتهم اليومية، وظروف المعيشة التي من الممكن أن تحول بينهم وبين التماسهم للمعلومات المرورية، وتتفق هذه النتائج مع نتائج دراسة (وليد حدادي ٢٠١٧) (حدادي، ٢٠١٧، ص ٣٥٦) التي أثبتت أن أغلبية عينة الدراسة يستمعون لبرامج التوعية المرورية بإذاعة سطيف أحياناً بنسبة (٧٩%)، تلاها دائماً بنسبة (٢٠%)، وفي المرتبة الأخيرة فئة نادرًا بنسبة (١%)، كما تتفق مع نتائج دراسة (وفاء كعوس ٢٠١٦) (كعوس، ٢٠١٦، ص ٥٩) التي أثبتت أن عينة الدراسة يهتمون بمتابعة البرامج الخاصة بالتوعية المرورية أحياناً بنسبة (٦٢%) وهي تمثل أعلى نسبة، تليها دائماً بنسبة (٢٧%).

٥. مدى الاستفادة المتحققة لدى سائقي الأجرة بمدينة كركوك نتيجة التماسهم للمعلومات المرورية من الإذاعة المحلية المسموعة.

جدول (٦) الاستفادة المتحققة لدى سائقي الأجرة بمدينة كركوك نتيجة التماسهم للمعلومات المرورية من الإذاعة المحلية المسموعة.

مدى الاستفادة	ك	%
لا استفيد على الإطلاق	20	10%
استفيد إلى حد ما	142	71%
استفيد بدرجة كبيرة	38	19%
الإجمالي	200	100%

يشير الجدول رقم (٦) إلى التكرارات والنسب المئوية الخاصة بمدى استفادة سائقي الأجرة بمدينة كركوك نتيجة التماسهم للمعلومات المرورية من الإذاعة المحلية المسموعة، حيث جاء في المرتبة الأولى (استفيد إلى حد ما) بنسبة كبيرة بلغت (٧١٪)، ثم جاء في المرتبة الثانية (استفيد بدرجة كبيرة) بنسبة (١٩٪)، بينما جاء في المرتبة الأخيرة (لا استفيد على الإطلاق) بنسبة (١٠٪).

نلاحظ من النتائج السابقة أن هناك استفادة من التماس سائقي الأجرة بمدينة كركوك للمعلومات المرورية من الإذاعات المحلية، وهو ما يدل على الدور الذي تلعبه الإذاعات المحلية في التغيير من وعي السائقين بالمعلومات المرورية، وتتفق هذه النتيجة مع (وفاء كعوس ٢٠١٦) (كعوس، ٢٠١٦، ص ٦٠) التي أثبتت أن نسبة (٥٣٪) يستفيدون أحياناً من برامج الوعي المروري، بينما نسبة (٤٤٪) من المبحوثين يستفيدون من برامج الوعي المروري.

٦. نوعية البرامج المرورية التي يفضل سائقي الأجرة بمدينة كركوك متابعتها بالإذاعة المحلية المسموعة.



جدول (٧) نوعية البرامج المرورية التي يفضل سائقي الأجرة بمدينة كركوك متابعتها بالإذاعة المحلية المسموعة.

نوعية البرامج	ك	%
البرامج المرورية الإرشادية	108	54%
طرق الأمن والسلامة	57	28.5%
قوانين ونصائح	29	14.5%
غير ذلك	6	3%
الإجمالي	200	100%

فيما يخص البرامج المرورية التي يفضل سائقي الأجرة بمدينة كركوك متابعتها بالإذاعة المحلية المسموعة، حيث يفضل أكثر من نصف العينة (البرامج المرورية الإرشادية) بنسبة (٥٤%)، تلاها (طرق الأمن والسلامة) بنسبة (٢٨.٥%)، ثم (قوانين ونصائح) بنسبة (١٤.٥%). ويمكن تفسير ذلك في ضوء ما تمثله البرامج المرورية الإرشادية من أهمية بالنسبة للسائقين بشكل عام، وسائقي الأجرة بمدينة كركوك بشكل خاص، وهذا ما يؤكد على ضرورة تكثيف بث البرامج المرورية الإرشادية، خاصة وأنه يمكن عرضها في أكثر من قالب إذاعي كومضات إرشادية أو فواصل إعلانية، وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة (وليدة حدادي) (حدادي، ٢٠١٧، ص ٣٦٢) التي أثبتت أن أغلبية عينة الدراسة يفضلون متابعة الومضات الإعلانية المتعلقة بالتوعية المرورية بنسبة (٦٤%).

٧. طبيعة تعرض سائقي الأجرة بمدينة كركوك للبرامج المرورية بالإذاعة المحلية المسموعة.

جدول (٨) طبيعة تعرض سائقي الأجرة بمدينة كركوك للبرامج المرورية بالإذاعة المحلية المسموعة

طبيعة التعرض	ك	%
التعرض بشكل قصدي	40	20%
التعرض لها بالصدفة	71	35.5%
كلاهما	89	44.5%
الإجمالي	200	100%

يتضح من الجدول رقم (٨) التكرارات والنسب المئوية الخاصة بطبيعة تعرض سائقي الأجرة بمدينة كركوك للبرامج المرورية بالإذاعة المحلية المسموعة، حيث جاء في المرتبة الأولى فئة (كلاهما) أي التعرض بشكل قصدي وغير قصدي بنسبة (٤٤.٥٪)، تلاها (التعرض بالصدفة) بنسبة (٣٥.٥٪)، وفي المرتبة الأخيرة (التعرض بشكل قصدي) بنسبة (٢٠٪).

وتشير هذه النتائج أن سائقي الأجرة بمدينة كركوك يهتمون بمتابعة المعلومات المرورية بالإذاعات المحلية، سواء تعرضوا لهذه المعلومات عن قصد أو بالصدفة، ويمكن تفسير ذلك في ضوء اهتمامهم بالمعلومات المرورية، باعتبارها تقع في نطاق عملهم، وكونهم يقضون أغلب الوقت داخل مركباتهم فإنهم قد يبحثون عن برنامج المروري المفضل، أو قد يتعرضون لومضة مرورية بالصدفة، وتختلف هذه النتيجة مع نتائج دراسة (وليدة حدادي ٢٠١٧) (حدادي، ٢٠١٧، ص ٣٥٤) التي أثبتت أن معظم أفراد عينة الدراسة يستمعون لبرامج التوعية المرورية بإذاعة سطيف بالصدفة بنسبة (٨٨٪).

٨. مدى ثقة سائقي الأجرة بمدينة كركوك في المعلومات المرورية التي تقدمها الإذاعة المحلية المسموعة.



جدول (٩) ثقة سائقي الأجرة بمدينة كركوك في المعلومات المرورية التي تقدمها الإذاعة المحلية المسموعة

مدى الثقة	ك	%
لا أثق على الإطلاق	19	9.5%
أثق إلى حد ما	55	27.5%
أثق بدرجة كبيرة	126	63%
الإجمالي	200	100%

يوضح الجدول رقم (٩) التكرارات والنسب المئوية الخاصة بثقة سائقي الأجرة بمدينة كركوك بالمعلومات المرورية التي تقدمها الإذاعة المحلية المسموعة، حيث تبين أن نسبة (٦٣%) من أفراد العينة يثقون في المعلومات المرورية التي تقدمها الإذاعة المحلية، وجاء في المرتبة الثانية من يثقون إلى حد ما بنسبة (٢٧.٥%)، بينما جاء في المرتبة الأخيرة (لا أثق على الإطلاق) بنسبة (٩.٥%).

٩. مدى رضى سائقي الأجرة بمدينة كركوك عن المعلومات المرورية التي تلتبسها من الإذاعة المحلية المسموعة.

جدول (١٠) رضى سائقي الأجرة بمدينة كركوك عن المعلومات المرورية التي تلتبسها من الإذاعة المحلية المسموعة

مدى الرضى	ك	%
غير راضي	42	21%
راضي إلى حد ما	90	45%
راضي	68	34%
الإجمالي	200	100%

تبين من الجدول السابق أن نسبة (٤٥%) من أفراد العينة راضون إلى حد ما عن المعلومات المرورية التي تقدمها الإذاعة المحلية المسموعة، وان نسبة (٣٤%) راضون، بينما جاء

في المرتبة الأخير فئة (غير راضي) بنسبة (٢١٪). ويمكن تفسير ذلك في ضوء ما تقدمه الإذاعات المحلية من معلومات مرورية مهمة ومفيدة بالنسبة لسائقي الأجرة، جعلهم يرضون عن المحتوى المقدم.

١٠. مدى مناسبة أوقات عرض البرامج المرورية على الإذاعة المحلية المسموعة.

جدول (١١) مدى مناسبة أوقات عرض البرامج المرورية على الإذاعة المحلية المسموعة

مناسبة وقت العرض	ك	%
غير مناسبة على الإطلاق	56	28%
مناسبة إلى حد ما	112	56%
مناسبة بشكل كبير	32	16%
الإجمالي	200	100%

عند سؤال عينة الدراسة عن مدى مناسبة أوقات عرض البرامج المرورية على الإذاعة المحلية المسموعة، أجاب نسبة (56%) أن وقت عرض البرامج المرورية مناسب إلى حد ما، بينما أجاب نسبة (٢٨٪) أن وقت بث البرامج المرورية غير مناسب على الإطلاق، بينما جاء في المرتبة الأخيرة الفئة التي أجابت بأن وقت عرض البرامج المرورية مناسب بشكل كبير، وذلك بنسبة (١٦٪)، ويرجع ذلك إلى أسباب عدة، من بينها طبيعة العمل، وأن الأوقات التي يبث فيها برامج التوعية المرورية هي أوقات قيادة السيارات.

١١. مدى كفاية الوقت المخصص للبرامج المرورية بالإذاعة المحلية المسموعة من وجهة نظر

سائقي الأجرة بمدينة كركوك.



جدول (١٢) مدى كفاية الوقت المخصص للبرامج المرورية بالإذاعة المحلية المسموعة من وجهة نظر
سائقي الأجرة بمدينة كركوك

كفاية الوقت المخصص	ك	%
غير كاف على الإطلاق	51	25.5%
كاف إلى حد ما	96	48%
كاف بشكل كبير	53	26.5%
الإجمالي	200	100%

يفسر الجدول السابق اجابة المبحوثين حول كفاية الوقت المخصص للبرامج المرورية بالإذاعة المحلية المسموعة، حيث تبين أن نسبة (٤٨%) يرون أن الوقت كافٍ إلى حد ما، بينما يرى نسبة (٢٦.٥%) أن الوقت كافٍ بشكل كبير، وتتقارب هذه النسبة مع من يرون أنه غير كافٍ على الإطلاق بنسبة (٢٥.٥%).

١٢. محور: دوافع التماس سائقي الأجرة بمدينة كركوك للمعلومات المرورية المقدمة عبر الإذاعة المحلية المسموعة.

جدول (١٣) دوافع التماس سائقي الأجرة بمدينة كركوك للمعلومات المرورية المقدمة عبر الإذاعة المحلية المسموعة

م	الدافع	غير موافق	محايد	موافق	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
1	لأن المعلومات المرورية مهمة بالنسبة لي	22	36	142	2.600	0.679	2
		11%	18%	71%			
2	للتعرف على القوانين المرورية المستجدة	37	59	104	2.335	0.771	4
		18.5%	29.5%	52%			
3		40	126	34	1.970	0.609	7

			17%	63%	20%	%	للتعرف على الطرق التي بها ازدحام مروري		
6	0.633	2.010	41	120	39	ك	للتعرف على الطرق التي بها صيانة	4	
			20.5%	60%	19.5%	%			
1	0.555	2.770	167	20	13	ك	لاكتساب ثقافة مرورية جديدة	5	
			83.5%	28%	7%	%			
8	0.439	1.945	14	161	25	ك	للاطلاع على احصائيات المرور	6	
			7%	80.5%	12.5%	%			
5	0.778	2.240	90	68	42	ك	لتطبيق قواعد المرور	7	
			45%	34%	21%	%			
3	0.648	2.455	108	75	17	ك	للاطلاع على قوانين المرور	8	
			54%	37.5%	8.5%	%			
	0.639	2.290	الإجمالي						

يوضح الجدول رقم (١٣) التكرارات والنسب المئوية لاستجابات أفراد عينة الدراسة حول محور (دوافع التماس سائقي الأجرة بمدينة كركوك للمعلومات المرورية المقدمة عبر الإذاعة المحلية المسموعة) حيث بلغ إجمالي الوسط الحسابي (٢.٢٩) والانحراف المعياري (٠.٦٣٩)، وتدلل هذه النسب على أن دوافع التماس سائقي الأجرة بمدينة كركوك للمعلومات المرورية المقدمة عبر الإذاعة المحلية المسموعة جاء متفاوت فيما يخص العبارات المنصوص عليها في الجدول، كما يتضح أن الاتجاه العام لاستجابات عينة الدراسة يميل نحو (موافق)، وقد جاء دافع (اكتساب ثقافة مرورية جديدة) في مقدمة الدوافع بأعلى وسط حسابي بلغ (٢.٧٧٠) تلاها أنهم يلتمسون المعلومات بدافع (أن المعلومات المرورية مهمة بالنسبة لهم) بوسط حسابي (٢.٦٠٠)، ثم في المرتبة الثالثة بدافع (الاطلاع على قوانين المرور) بوسط حسابي بلغ (٢.٤٥٥)، أما في المرتبة الأخير فجاء دافع (الاطلاع على احصائيات المرور) بأقل وسط حسابي بلغ (١.٩٤٥).

وتشير هذه النتائج أن متابعة سائقي الأجرة بمدينة كركوك للمعلومات المرورية بالإذاعات المحلية متابعة هادفة جاءت بدافع التثقيف المروري، وتكوين قاعدة معلوماتية كبيرة لديهم بشأن المرور، وهو ما يؤكد على أهمية الإذاعات المحلية كمصدر من مصادر التثقيف المروري ونشر الوعي لدى الجمهور، وتتفق هذه النتائج مع نتائج دراسة (فوزية كروي، وفايزة شكرابي ٢٠٢٠)، (كروي و شكرابي، ٢٠٢٠، ص ٧٨) التي أثبتت أن برامج التوعية المرورية تساهم في غرس قيم الثقافة المرورية خصوصاً إذا كانت مؤطرة من طرف شخص مختص في المجال لأنه يتمتع بالخبرة. كما تتفق مع نتائج دراسة (وليدة حدادي) (حدادي، ٢٠١٧، ص ٣٣٥) التي أثبتت أن الإذاعات المحلية تعمل على تنمية الثقافة المرورية لدى عينة الدراسة، وتتفق أيضاً مع نتائج دراسة (وفاء كعوس ٢٠١٦) (كعوس، ٢٠١٦، ص ٦٢) حيث جاء دافع التثقيف في مقدمة دوافع استماع المبحوثين لبرامج التوعية المرورية بنسبة (٤٣.٤٧٪).

١٣. محور: أسباب استخدام سائقي الأجرة بمدينة كركوك للإذاعة المحلية المسموعة في الحصول على المعلومات المرورية.

جدول (١٤) أسباب استخدام سائقي الأجرة بمدينة كركوك للإذاعة المحلية المسموعة في الحصول على المعلومات المرورية

م	أسباب الاستخدام	غير موافق	محايد	موافق	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
1	تقدم الإذاعة المحلية معلومات مرورية مفيدة	ك	60	110	2.400	0.736	2
		%	15%	55%			
2	لأنها تراعي الدقة في تقديم المعلومات المرورية	ك	44	100	2.220	0.857	3
		%	28%	50%			
3	لأنها تستقي معلوماتها من الجهات المرورية الرسمية	ك	46	145	2.680	0.556	1
		%	4.5%	72.5%			
4	لأنها تلتزم بمعايير الممارسة الإعلامية المهنية والأخلاقية في تقديم المعلومات المرورية	ك	102	60	2.110	0.693	4
		%	19%	30%			

6	0.615	1.770	20	114	66	ك	لسرعة تغطيتها وتقديمها للمعلومات المرورية	5
			10%	57%	33%	%		
5	0.708	2.000	50	100	50	ك	لأنها وسيلة إعلامية غير مكلفة	6
			25%	50%	25%	%		
	0.694	2.196	الإجمالي					

يعرض الجدول رقم (١٤) التكرارات والنسب المئوية لاستجابات أفراد عينة الدراسة حول محور (أسباب استخدام سائقي الأجرة بمدينة كركوك للإذاعة المحلية المسموعة في الحصول على المعلومات المرورية) حيث بلغ إجمالي الوسط الحسابي (٢٠١٩) والانحراف المعياري (٠.٦٩٤)، وتدلل هذه النسب على أن أسباب استخدام سائقي الأجرة بمدينة كركوك للإذاعة المحلية المسموعة في الحصول على المعلومات المرورية جاءت متفاوتة فيما يخص العبارات المنصوص عليها في الجدول، كما يتضح أن الاتجاه العام لاستجابات عينة الدراسة يميل نحو (موافق)، وقد جاء عبارة (لأنها تستقي معلوماتها من الجهات المرورية الرسمية) في مقدمة الأسباب بأعلى وسط حسابي بلغ (٢٠٦٨٠) وجاء في المرتبة الثانية (تقدم الإذاعة المحلية معلومات مرورية مفيدة) بوسط حسابي (٢٠٤٠٠)، ثم في المرتبة الثالثة عبارة (لأنها تراعي الدقة في تقديم المعلومات المرورية) بوسط حسابي بلغ (٢٠٢٢٠)، أما في المرتبة الأخير فجاءت عبارة (لسرعة تغطيتها وتقديمها للمعلومات المرورية) بأقل وسط حسابي بلغ (١٠٧٧٠).

وتدلل هذه النتيجة على نتائج جدول رقم (٩) من هذا البحث، حيث يثق سائقي الأجرة بمدينة كركوك بالمعلومات المرورية التي تقدمها الإذاعات المحلية؛ لمصادقية الإذاعة وحصولها على المعلومات من الجهات الرسمية مقارنة بالوسائل الإعلامية الحديثة الأخرى.



١٤ . محور: الإجراءات التي يقوم سائقي الأجرة بمدينة كركوك باتخاذها بعد تعرضهم للمعلومات المرورية التي تقدمها الإذاعة المسموعة.

جدول (١٥) الإجراءات التي يقوم سائقي الأجرة بمدينة كركوك باتخاذها بعد تعرضهم للمعلومات المرورية التي تقدمها الإذاعة المسموعة

م	الإجراءات المتخذة	غير موافق	محايد	موافق	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
1	لا أتخذ أي إجراء	98	62	40	1.710	0.780	5
		%	31%	20%			
2	أتبع التعليمات المرورية المذكورة	6	55	139	2.665	0.533	1
		%	27.5%	69.5%			
3	أتناقش مع الأصدقاء حول ما يتم ذكره من معلومات مرورية	60	50	90	2.150	0.855	3
		%	25%	45%			
4	أقوم بالبحث عن المعلومات المرورية التي تم ذكرها في مصادر أخرى	25	60	115	2.450	0.707	2
		%	30%	57.5%			
5	إذا كان بالطريق ازدحام مروري اتجه إلى طريق آخر	45	90	65	2.100	0.736	4
		%	45%	32.5%			
	الإجمالي				2.215	0.722	

يشير الجدول السابق إلى التكرارات والنسب المئوية لاستجابات أفراد عينة الدراسة حول محور (الإجراءات التي يقوم سائقي الأجرة بمدينة كركوك باتخاذها بعد تعرضهم للمعلومات المرورية التي تقدمها الإذاعة المسموعة) حيث بلغ إجمالي الوسط الحسابي (٢.٢١٥) والانحراف المعياري (٠.٧٢٢)، وتدلل هذه النسب على أن استجابات عينة الدراسة نحو العبارات التي تضمنها المحور جاءت متفاوتة غير أنها الاتجاه العام يميل نحو (موافق)، وقد جاء إجراء (أتبع التعليمات المرورية المذكورة) في مقدمة الإجراءات التي يتخذها سائقي الأجرة بمدينة كركوك بعد

تعرضهم للمعلومات المرورية بأعلى وسط حسابي بلغ (٢.٦٦٥) وجاء في المرتبة الثانية (أقوم بالبحث عن المعلومات المرورية التي تم ذكرها في مصادر أخرى) بوسط حسابي (٢.٤٥٠)، ثم في المرتبة الثالثة إجراء (أتناقش مع الأصدقاء حول ما يتم ذكره من معلومات مرورية) بوسط حسابي بلغ (٢.١٥٠)، أما في المرتبة الأخير فجاءت عبارة (لا أتخذ أي إجراء) بأقل وسط حسابي بلغ (١.٧١٠).

١٥. محور: استراتيجيات التماس سائقي الأجرة بمدينة كركوك للمعلومات المرورية من الإذاعة المحلية المسموعة.

جدول (١٦) استراتيجيات التماس سائقي الأجرة بمدينة كركوك للمعلومات المرورية من الإذاعة المحلية المسموعة.

م	الاستراتيجيات	غير موافق	محايد	موافق	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
1	لم أخطط بشكل منظم لالتماس المعلومات المرورية من الإذاعة المحلية المسموعة	90	78	32	1.710	0.727	7
		45%	39%	16%			
2	قررت التعرف على مواعيد عرض البرامج الخاصة بالتوعية المرورية على الإذاعة المحلية لمتابعتها	37	107	56	2.095	0.676	4
		18.5%	53.5%	28%			
3	قمت بتحديد البرنامج المروري الذي اعتقدت أنه سيكون أكثر إفادة بالنسبة لي ليمدني بالمعلومات المرورية	45	63	92	2.235	0.795	2
		22.5%	31.5%	46%			
4	عند تشغيل البرامج المرورية أنتظر معلومات معينة للاستماع لها	38	102	60	2.110	0.693	3
		19%	51%	30%			
5		23	140	37	2.070	0.544	5

			18.5	70%	11.5%	%	أهتم بالاستماع لكافة المعلومات المرورية	
6	0.762	2.030	61	84	55	ك	أقوم بتحليل المعلومات المرورية التي أستمع لها من كافة الجوانب	6
			30.5%	42%	22.5%	%		
1	0.788	2.355	110	51	39	ك	أقوم بالتصرف بناءً على المعلومات المرورية التي تقدمها الإذاعة المحلية	7
			55%	25.5%	19.5%	%		
	0.712	2.086	الإجمالي					

يوضح الجدول رقم (١٦) التكرارات والنسب المئوية لاستجابات أفراد عينة الدراسة حول محور استراتيجيات التي يعتمد عليها سائقي الأجرة بمدينة كركوك في التماسهم للمعلومات المرورية من الإذاعة المحلية المسموعة، حيث بلغ إجمالي الوسط الحسابي (٢٠٠٨٦) والانحراف المعياري (٠.٧١٢)، وتدلل هذه النسب على أن استجابات عينة الدراسة نحو العبارات التي تضمنها المحور جاءت متفاوتة غير أنها الاتجاه العام يميل نحو (محايد) ويقترب من (موافق)، وقد جاءت استراتيجيات (أقوم بالتصرف بناءً على المعلومات المرورية التي تقدمها الإذاعة المحلية) في مقدمة الاستراتيجيات التي يتبعها سائقي الأجرة بمدينة كركوك في التماسهم للمعلومات المرورية من الإذاعات المحلية المسموعة بأعلى وسط حسابي بلغ (٢.٣٥٥) وجاء في المرتبة الثانية استراتيجيات (تحديد البرنامج المروري الذي اعتقدت أنه سيكون أكثر إفادة بالنسبة لي ليمدني بالمعلومات المرورية) بوسط حسابي (٢.٢٣٥)، أما في المرتبة الأخير فجاءت استراتيجيات (لم أخطط بشكل منظم لالتماس المعلومات المرورية من الإذاعة المحلية المسموعة) بأقل وسط حسابي بلغ (١.٧١٠).

١٦. خطوات التماس سائقي الأجرة بمدينة كركوك للمعلومات المرورية من الإذاعة المحلية المسموعة.

جدول (١٧) خطوات التماس سائقي الأجرة بمدينة كركوك للمعلومات المرورية من الإذاعة المحلية المسموعة.

م	خطوات التماس المعلومات	غير موافق	محايد	موافق	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
1	أشعر بأهمية المعلومات المرورية، لذا أنتظر الاستماع للبرامج المرورية	23	75	102	2.395	0.686	1
		11.5%	37.5%	51%			
2	أقوم بتقييم وتتقيح المعلومات المرورية المقدمة	15	155	30	2.075	0.469	4
		7.5%	77.5%	15%			
3	أقوم بالتحقق من صدق ودقة المعلومات المرورية المقدمة.	28	72	100	2.360	0.716	2
		14%	36%	50%			
4	أحدد المصادر التي تزودني بالمعلومات المرورية	62	80	58	1.980	0.776	5
		31%	40%	29%			
5	أبحث عن المعلومات المرورية التي تم ذكرها	20	145	35	2.075	0.520	4
		10%	72.5%	17.5%			
6	أقوم بتحديد الموضوعات الفرعية المرتبطة بالمعلومات المرورية	30	111	59	2.145	0.652	3
		15%	55.5%	29.5%			
	الإجمالي				2.171	0.636	

يوضح الجدول رقم (١٧) التكرارات والنسب المئوية لاستجابات أفراد عينة الدراسة حول محور خطوات التماس سائقي الأجرة بمدينة كركوك للمعلومات المرورية من الإذاعة المحلية المسموعة،، حيث بلغ إجمالي الوسط الحسابي (٢.١٧١) والانحراف المعياري (٠.٦٣٦)، وتدلل



هذه النسب على أن استجابات عينة الدراسة نحو العبارات التي تضمنها المحور جاءت متفاوتة غير أنها الاتجاه العام يميل نحو (موافق)، وقد جاءت خطوة (أشعر بأهمية المعلومات المرورية، لذا أنتظر الاستماع للبرامج المرورية) في مقدمة الخطوات بأعلى وسط حسابي بلغ (٢.٣٩٥) وجاء في المرتبة الثانية خطوة (أقوم بالتحقق من صدق ودقة المعلومات المرورية المقدمة) بوسط حسابي (٢.٣٦٠)، ثم جاءت باقي الخطوات في مراتب متأخرة.

ثانياً: نتائج فروض البحث:

الفرض الأول: توجد علاقة بين ثقة سائقي الأجرة بمدينة كركوك بالمعلومات المرورية من الإذاعة المحلية المسموعة ومعدل التماسهم للمعلومات المرورية. جدول (١٨) العلاقة بين ثقة سائقي الأجرة بمدينة كركوك بالمعلومات المرورية التي تقدمها الإذاعة المحلية المسموعة ومعدل التماسهم للمعلومات المرورية.

معدل التماس المعلومات المرورية		المتغيرات
مستوى المعنوية	معامل سبيرمان	مستوى الثقة
0.001	0.76	

كشفت نتائج التحليل الإحصائي أن هناك علاقة ارتباطية ايجابية قوية ذات دلالة إحصائية بين مستوى ثقة سائقي الأجرة بمدينة كركوك بالمعلومات المرورية التي تقدمها الإذاعة المحلية المسموعة، ومعدل التماسهم لهذه المعلومات، حيث بلغت قيمة معامل ارتباط سبيرمان (٠.٧٦)، وهي دالة إحصائية لأن مستوى معنويتها أقل من (٠.٠٥)، بالتالي نقبل الفرض البديل الذي يقر بوجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين مستوى ثقة سائقي الأجرة بمدينة كركوك بالمعلومات المرورية التي تقدمها الإذاعة المحلية المسموعة، ومعدل التماسهم لهذه المعلومات، ونرفض الفرض العدمي القائل بعدم وجود علاقة بين مستوى ثقة سائقي الأجرة بمدينة كركوك بالمعلومات المرورية التي تقدمها الإذاعة المحلية المسموعة، ومعدل التماسهم لهذه المعلومات. وتشير هذه النتيجة إلى أنه كلما زادت ثقة سائقي الأجرة بالإذاعات المحلية كلما زاد معدل التماسهم للمعلومات المرورية منها.

الفرض الثاني: توجد علاقة بين استراتيجيات التماس سائقي الأجرة بمدينة كركوك للمعلومات المرورية من الإذاعة المحلية المسموعة ومستوى الوعي لديهم.
جدول (١٩) العلاقة بين استراتيجيات التماس سائقي الأجرة بمدينة كركوك للمعلومات المرورية من الإذاعة المحلية المسموعة ومستوى الوعي لديهم.

مستوى الوعي المروري		المتغيرات
مستوى المعنوية	معامل الارتباط (بيرسون)	استراتيجيات التماس المعلومات
0.006	0.65	

يشير الجدول السابق إلى وجود علاقة ارتباطية ايجابية متوسطة ذات دلالة إحصائية بين استراتيجيات التماس سائقي الأجرة بمدينة كركوك للمعلومات المرورية من الإذاعة المحلية المسموعة ومستوى الوعي لديهم، حيث بلغت قيمة معامل ارتباط بيرسون (٠.٦٥)، وهي دالة إحصائية لأن مستوى معنويتها أقل من (٠.٠٥)، بالتالي نقبل الفرض الذي يقر بوجود علاقة ارتباطية ايجابية متوسطة ذات دلالة إحصائية بين استراتيجيات التماس سائقي الأجرة بمدينة كركوك للمعلومات المرورية من الإذاعة المحلية المسموعة ومستوى الوعي لديهم، ونرفض الفرض العدمي القائل بعدم وجود علاقة بين استراتيجيات التماس سائقي الأجرة بمدينة كركوك للمعلومات المرورية من الإذاعة المحلية المسموعة ومستوى الوعي لديهم.

وتشير هذه النتائج إلى الدور الذي تقوم به الإذاعات المحلية في توعية سائقي الأجرة بقيم السلامة المرورية المتمثلة في الثقافة والوعي المروري من خلال تقديم النصائح والإرشادات المرورية والتأثير في سلوك السائقين، وتتفق هذه النتائج مع نتائج دراسة (فوزية كروي، وفايزة شكراوي ٢٠٢٠) (كروي و شكراوي، ٢٠٢٠) التي أثبتت أن الإذاعة المحلية تنمي الوعي المروري لدى السائقين وذلك من خلال بثها لمواضيع التوعية المرورية، مصحوبة بنصائح وإرشادات تداعب من خلالها وجدان ومشاعر السائقين.



الفرض الثالث: توجد علاقة بين معدل استماع سائقي الأجرة بمدينة كركوك للإذاعة المحلية المسموعة ودوافع التماسهم للمعلومات المرورية.

جدول (٢٠) العلاقة بين معدل استماع سائقي الأجرة بمدينة كركوك للإذاعة المحلية المسموعة ودوافع التماسهم للمعلومات المرورية.

دوافع التماس المعلومات المرورية		المتغيرات
مستوى المعنوية	معامل (بيرسون)	معدل الاستماع
0.001	0.54	

كشفت نتائج التحليل الإحصائي وجود علاقة ارتباطية متوسطة ذات دلالة إحصائية بين معدل استماع سائقي الأجرة بمدينة كركوك للإذاعة المحلية المسموعة ودوافع التماسهم للمعلومات المرورية، حيث بلغت قيمة معامل ارتباط بيرسون (٠.٥٤)، وهي دالة إحصائية لأن مستوى معنويتها أقل من (٠.٠٥)، بالتالي نقبل الفرض الذي يقر بوجود علاقة ارتباطية متوسطة ذات دلالة إحصائية بين معدل استماع سائقي الأجرة بمدينة كركوك للإذاعة المحلية المسموعة ودوافع التماسهم للمعلومات المرورية، ونرفض الفرض العدمي القائل بعدم وجود علاقة بين معدل استماع سائقي الأجرة بمدينة كركوك للإذاعة المحلية المسموعة ودوافع التماسهم للمعلومات المرورية.

الفرض الرابع: يوجد علاقة بين رضى سائقي الأجرة بمدينة كركوك عن المعلومات المرورية التي تقدمها الإذاعة المحلية المسموعة ومعدل التماسهم للمعلومات.

جدول (٢١) العلاقة بين رضى سائقي الأجرة بمدينة كركوك عن المعلومات المرورية التي تقدمها الإذاعة المحلية المسموعة ومعدل التماسهم للمعلومات.

معدل لتمام المعلومات		المتغيرات
مستوى المعنوية	معامل سبيرمان	مستوى الرضى
0.004	0.21	

كشفت نتائج التحليل الإحصائي وجود علاقة ارتباطية ضعيفة ذات دلالة إحصائية بين رضى سائقي الأجرة بمدينة كركوك عن المعلومات المرورية التي تقدمها الإذاعة المحلية المسموعة ومعدل التماسهم للمعلومات، حيث بلغت قيمة معامل ارتباط سبيرمان (٠.٢١)، وهي

دالة إحصائية لأن مستوى معنويتها أقل من (٠.٠٥)، بالتالي نقبل الفرض الذي يقر بوجود علاقة ارتباطية ضعيفة ذات دلالة إحصائية بين رضى سائقي الأجرة بمدينة كركوك عن المعلومات المرورية التي تقدمها الإذاعة المحلية المسموعة ومعدل التماسهم للمعلومات، ونرفض الفرض العدمي القائل بعدم وجود علاقة بين رضى سائقي الأجرة بمدينة كركوك عن المعلومات المرورية التي تقدمها الإذاعة المحلية المسموعة ومعدل التماسهم للمعلومات.

ثالثاً: النتائج العامة للبحث:

١. جاء معدل التماس سائقي الأجرة بمدينة كركوك للمعلومات المرورية من الإذاعة المحلية متوسط، حيث تبين أن أغلب أفراد عينة الدراسة يلتزمون بالمعلومات بدرجة متوسطة.
٢. جاءت البرامج المرورية الإرشادية في مقدمة البرامج التي يتابعها سائقي الأجرة بمدينة كركوك، تلاها برامج طرق الأمن والسلامة.
٣. يرى سائقو الأجرة بمدينة كركوك أن الوقت المخصص للبرامج المرورية بالإذاعة المحلية المسموعة كافي إلى حد ما.
٤. فيما يخص استراتيجيات التماس سائقي الأجرة بمدينة كركوك للمعلومات المرورية فقد جاءت استراتيجية القيام بالتصرف بناءً على المعلومات المرورية التي تقدمها الإذاعة المحلية، في مقدمة الاستراتيجيات التي يتبعونها.
٥. بالنسبة لخطوات التماس سائقي الأجرة بمدينة كركوك للمعلومات المرورية، فقد جاءت خطوة الشعور بأهمية المعلومات المرورية، وانتظار الاستماع للبرامج المرورية في مقدمة الخطوات.
٦. أثبتت الدراسة وجود علاقة ارتباطية ايجابية قوية ذات دلالة إحصائية بين مستوى ثقة سائقي الأجرة بمدينة كركوك بالمعلومات المرورية التي تقدمها الإذاعة المحلية المسموعة، ومعدل التماسهم لهذه المعلومات
٧. أثبتت الدراسة وجود علاقة ارتباطية ايجابية متوسطة ذات دلالة إحصائية بين استراتيجيات التماس سائقي الأجرة بمدينة كركوك للمعلومات المرورية من الإذاعة المحلية المسموعة ومستوى الوعي لديهم.
٨. أثبتت الدراسة وجود علاقة ارتباطية متوسطة ذات دلالة إحصائية بين معدل استماع سائقي الأجرة بمدينة كركوك للإذاعة المحلية المسموعة ودوافع التماسهم للمعلومات المرورية.

المراجع:

- Hamedani, Iman Ghasemi . Taheriki, Fariz. Saravi, Mohsen Mohammadin. (2014). Investigated The Relationship Between TV and Radio Advertising on Changing Driver Behavior(model TPB) Case Study: Slow Doen Drivers in Mazandaran Province. *International Journal of Scientific Management & Development*, vol 2, issue 9.
- Rachmawati, Mauldina Atikah. Affi, Subhan. (2021). The Integrated Marketing Communication: A Case Study of Local Radio in Yogyakarta. *The Indonesian Journal of Communication Studies*, vol 14, issue 2.
- الطيف، حنان . وزروقي، سامية. (٢٠٢١). برنامج ارشادي لرفع مستوى الوعي المروري من حوادث المرور لدى تلاميذ السنة اولى ثانوي بمؤسسة صديق النوري بالبرواقية. رسالة ماجستير غي منشورة، جامعة يحيى فارس بالمدينة، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، قسم العلوم الاجتماعية.
- العبيدي، دحام علي حسين. (٢٠٢٠). اعتماد الجمهور على القنوات الفضائية في الحصول على المعلومات أزاء قضايا حقوق الانسان (دراسة ميدانية على جمهور مدينة كركوك). مجلة الباحث الاعلامي، كلية الاعلام، جامعة بغداد، مج ١٢، ع ٥٠.
- بكري، زينب علي. (٢٠٢١). سلوكيات التماس المعلومات لدى المواطن المصري في ظل الازمات: ازمة فيروس كورونا المستجد نموذجاً. المجلة الدولية لعلوم المكتبات والمعلومات، مج ٨، ع ٣.
- نوشي، زينة سعد. (٢٠٢٤). البرامج المتخصصة ودورها في ترسيخ ثقافة التوعية المرورية "دراسة تحليلية لبرنامج وقفة مرورية". مجلة سر من رأى للدراسات الانسانية، مج ١٩، ع ٧٨، السنة الثامنة عشرة.
- أبو اصبح، صالح. (١٩٩٩). الاتصال الجماهيري (الطبعة الاولى). دار الشروق. عمان، الأردن.
- الحصينان، عامر سالم. (أبريل / يونيو، ٢٠٢٣). دور الاعلام الامني في نشر الوعي والثقافة المرورية. المجلة المصرية لبحوث الرأي العام، مج ٢٢، ع ٢٤.
- كروي، فوزية، وشكرووي، فايزة. (٢٠٢٠). دور الاذاعة المحلية في التوعية المرورية: دراسة ميدانية على عينة من مستمعي اذاعة جيجل. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة محمد الصديق بن يحيى، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، قسم علوم الاتصال.
- الحاج، كمال. (٢٠٢٠). نظريات الاعلام والاتصال. منشورات الجامعة الافتراضية السورية. سوريا .
- ربيعي، مروى. و سكفالي، مريم. (٢٠٢٣). دور الاعلام في التحسيس بحوادث المرور (اذاعة قالمة انموذجاً). رسالة ماجستير غير منشورة، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، جامعة قالمة. الجزائر.
- محمد رضا، مصطفى عباس. (٢٠٢٠). الاتجاهات النظرية للاعلام الالكتروني في ظل عولمة المعلومات. مجلة الجامعة العراقية، ع ٤٧، ج ٢.
- علي، معد عاصي. و حسين، دحام علي. (٢٠١٥). اهمية مواقع التواصل الاجتماعي كمصدر للمعلومات ازاء قضايا الفساد السياسي. مجلة كلية القانون للعلوم القانونية والسياسية، جامعة كركوك، مج ٤، ع ١٥.
- العبدالله، مي. (٢٠٠٦). نظريات الاتصال (الطبعة الاولى). دار النهضة العربية. بيروت، لبنان.
- كعوس، وفاء. (٢٠١٦). دور الاذاعة المحلية في نشر الوعي المروري اذاعة ام البواقي انموذجاً: دراسة ميدانية



- على عينة من مستخدمي الطرق بمدينة ام البواقي. رسالة ماجستير غير مشورة، جامعة العربي بن مهيدي - ام البواقي، كلية العلوم الاجتماعية والانسانية، قسم العلوم الإنسانية.
- حدادي، وليدة. (ديسمبر، ٢٠١٧). دور الاذاعات المحلية في التوعية المرورية: دراسة ميدانية على عينة من مستمعي اذاعة سطيف. حوليات جامعة قالمة للعلوم الاجتماعية والانسانية، ع ٢٢.



Reference:

- Iman Ghasemi Hamedani, Fariz Taheriki, and Mohsen Mohammadin Saravi. (2014). Investigated The Relationship Between TV and Radio Advertising on Changing Driver Behavior(model TPB) Case Study: Slow Doen Drivers in Mazandaran Province. **International Journal of Scientific Management & Development**, vol 2, issue 9.
- Mauldina Atikah Rachmawati, and Subhan Affi. (2021). The Integrated Marketing Communication: A Case Study of Local Radio in Yogyakarta. **The Indonesian Journal of Communication Studies**, vol 14, issue 2.
- Hanan Altaif, and Samia Zarrouki. (2021). A guidance program to raise traffic awareness of traffic accidents among first-year secondary school students at Siddiq Al-Nouri Institution in Al-Barouqiya. **Unpublished Master's Thesis**, Yahya Fares University, Al-Madinah, College of Humanities and Social Sciences, Department of Social Sciences.
- Dahham Ali Hussein Al-Obaidi. (21, 2020). The public's reliance on satellite channels to obtain information regarding human rights issues (a field study on the public of Kirkuk city). **Journal of the Media Researcher**, College of Media, University of Baghdad, Vol. 12, No. 50.
- Zainab Ali Bakri. (2021). Information-seeking behaviors of Egyptian citizens in light of crises: The novel coronavirus crisis as a model. **International Journal of Library and Information Sciences**, Vol. 8, No. 3.
- Zina Saad Noshi. (March, 2024). Specialized programs and their role in establishing a culture of traffic awareness "An analytical study of the traffic stop program". **Journal of Surr Man Raa for Human Studies**, Vol. 19, No. 78, Eighteenth Year.
- Saleh Abu Asba. (1999). **Mass Communication** (Volume 1). Amman, Jordan: Dar Al-Shorouk.
- Amer Salem Al-Hussainan. (April / June, 2023). The role of security media in spreading traffic awareness and culture. **The Egyptian Journal of Public Opinion Research**, Vol. 22, No. 2.
- Fawzia Kroui, and Faiza Shukrawi. (2020). The role of local radio in traffic awareness: A field study on a sample of Jijel Radio listeners. **Unpublished master's thesis**, University of Mohamed Seddik Ben Yahia, Faculty of Humanities and Social Sciences, Department of Communication Sciences.
- Kamal Al-Hajj. (2020). **Media and Communication Theories**. Syria: Publications of the Syrian Virtual University, pp. 156-157.



- Marwa Rabei, and Maryam Skfali. (2023). The role of media in raising awareness of traffic accidents (Radio Guelma as a model). **Unpublished master's thesis**, Faculty of Humanities and Social Sciences, University of Guelma. Algeria.
- Mustafa Abbas Muhammad Reda. (2020). Theoretical trends of electronic media in light of the globalization of information. **Journal of the Iraqi University**, Issue 47, Vol. 2.
- Maad Asi Ali, and Daham Ali Hussein. (2015). The importance of social networking sites as a source of information regarding political corruption issues. **Journal of the College of Law for Legal and Political Sciences**, University of Kirkuk, Vol. 4, No. 15.
- Mai Al-Abdullah. (2006). **Communication Theories** (First Edition). Beirut, Lebanon: Dar Al-Nahda Al-Arabiya.
- Wafaa Kaous. (2016). The role of local radio in spreading traffic awareness. Radio Umm Al-Bouaghi as a model: A field study on a sample of road users in the city of Umm Al-Bouaghi. **Unadvised master's thesis**, University of Arab Ben M'hidi – Umm Al-Bouaghi, College of Social and Human Sciences, Department of Human Sciences.
- Walida Haddadi. (December, 2017). The role of local radio stations in traffic awareness: a field study on a sample of Setif Radio listeners. **Annals of Guelma University for Social and Human Sciences**, No. 22.